

## الواقعية المفرطة Hyperrealism

اتجاه فني معاصر يسعى الى تقديم صورة أو عمل فني يبدو أكثر دقة ووضوحاً من الواقع نفسه، ويعتمد هذا الاتجاه على محاكاة التفاصيل الدقيقة للغاية في الانسان أو الأشياء أو البيئة، بحيث يصعب أحياناً التمييز بين العمل الفني أو الصورة الفوتوغرافية، ويسعى الفنان في هذا الاتجاه الى ابراز أدق التفاصيل مثل ملمس الجلد، انعكاس الضوء، المسامات، قطرات الماء، وحتى تجاعيد الوجه. لقد ظهر هذا الاتجاه في أواخر القرن العشرين متأثراً بالتطورات الكبيرة في التصوير الفوتوغرافي والوسائط الرقمية. وتعد الواقعية المفرطة جزءاً مهماً من الفن المعاصر حيث أنها تجمع بين المهارة التقنية العالية والرؤية المفاهيمية. فبعض الفنانين يستخدم هذا الأسلوب لطرح قضايا اجتماعية أو نفسية أو فلسفية، مثل العزلة الإنسانية أو تأثير الإعلام والصورة في تشكيل إدراكنا للعالم. ويستخدم الفنانون عدّة وسائل لتحقيق الواقعية المفرطة منها الرسم بالألوان الزيتية أو الأكريليك بطبقات دقيقة جداً، واستخدام البخاخ الهوائي (Airbrush)، والإعتماد على شبكات القياس أو الإسقاط الضوئي لنقل التفاصيل، والعمل لساعات طويلة على جزء صغير من اللوحة. وتكمن أهمية الواقعية المفرطة في أنها :

- تعيد الاعتبار للمهارة التقنية في الفن.
- تثير تساؤلات حول العلاقة بين الواقع والصورة.
- تثير تفاعلاً بين الواقع والصورة.
- تمثل تفاعلاً بين الفن التقليدي والتكنولوجيا الحديثة.

### خصائص الواقعية المفرطة :

تتميز الواقعية المفرطة بعدّة سمات فنية، أهمها:-

#### ١. الإعتماد على الصور

الفوتوغرافية: حيث

يستخدم الفنانون الصور كمرجع أساسي للعمل.

#### ٢. الدقة الشديدة في

التفاصيل: فالفنان يهتم

بتصوير التفاصيل

المجهرية التي قد



لايلاحظها الانسان في الواقع.

٣. **التقنيات العالية:** يستعمل الفنان تقنيات متقدمة في الرسم أو النحت مثل الألوان الزيتية الدقيقة أو النحت السيليكوني.
٤. **التأثير البصري القوي:** حيث يشعر المتلقي أحياناً أنّ العمل أكثر واقعية من الحقيقة.

### أشهر فناني الواقعية المفرطة

تشاك كلوز ، روبرت بيشتل، ريتشارد استس ، أودري فلاك، رالف جوينجز .



